بكين: لن نقف مكتوفي الأيدي حيال زيارة "بيلوسي" لتايوان

أكّد المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية

" تان كيفي"، اليوم الثلاثاء، أنّ "زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي"نانسي بيلوسي"، لتايوان، تنتهك بصورة خطيرة، مبدأ الصين الواحدة، وبنود البيانات الثلاثة المشتركة بين الصين والولايات المتحدة"، مشيراً إلى أن الصين لن تقف مكتوفة اليدين إذا قامت "بيلوسي"، بزيارة تايوان، وستتخذ إجراءات حاسمة لكبح التدخل الأجنبي في شؤون الصين الداخلية".

وأضاف المتحدث أنّ بلاده "طالبت الولايات المتحدة بأن تفي بالفعل بوعدها بعدم دعم استقلال تايوان"، وبأّلا "تنظم رحلة بيلوسي إلى تايوان".

وشدّد على أنّه إذا "استمر الجانب الأميركي في التصرف بطريقته الخاصة، فلن يقف الجيش الصيني مكتوف اليدين، وسيتخذ جميع التدابير لوقف التدخل الخارجي والمحاولات الانفصالية لفصل تايوان، والوقوف بحزم من أجل سيادة الدولة وسلامة أراضيها".

ولفت كيفي إلى أنّ بيلوسي "هي ثالثة أهم شخصية في الحكومة الأميركية، وأن زيارتها لتايوان تنتهك، بشكل خطير، مبدأ صين واحدة، وبنود البيانات الثلاثة المشتركة بين الصين والولايات المتحدة"، مؤكداً أنّ ذلك "سيُلحق ضرراً كبيراً بالعلاقات العسكرية بين الصين والولايات المتحدة، ويؤدي إلى تفاقم الوضع في مضيق تايوان".

وفي وقت سابق، ذكرت صحيفة "فاينانشال تايمز" أنّ الصين أصدرت، بصورة خاصة، تحذيرات أقوى من ذي قبل ضد إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، بشأن زيارة رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي المقبلة لتايوان.

ولفت تقرير الصحيفة، وفق خبراء، إلى أنّ "تصريحات الصين الخاصة ذهبت حالياً إلى أبعد من التهديد باتخاذ إجراءات قوية" ، فهي "تشير إلى رد عسكري محتمل".

وفي وقت سابق، قال بايدن إنّ رحلة بيلوسي المخطّطة إلى تايوان لا تبدو فكرة جيدة، في الوقت الحالي.

وجدّد متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، أمس الإثنين، تحذير المسؤولين الأميركيين بشأن زيارة رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي المحتملة لتايوان.

وقال المتحدث، تشاو لي جيان، في إفادة صحافية، إنّ "الجانب الصيني سيتخذ إجراءات قوية إذا تمّت الزيارة".

وأفادت الأنباء بأن الزيارة، التي ستثير حتماً، بحسب خبراء، احتجاجات من بكين، هي أول زيارة للجزيرة منذ عام 1997 من جانب من يَشغل منصب رئيس مجلس النواب الأميركي.

وكان من المقرر إجراؤها في نيسان/أبريل الماضي، إلا أنّه، في وقت لاحق، أفادت مصادر رسمية بأنّ بيلوسي أصيبت بفيروس كورونا، وتمّ تأجيل الزيارة إلى أجَل غير مسمى.